الأمم المتحدة

A/C.4/53/SR.8

Distr.: General

14 January 1999
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة

**المعقودة في المقر، نيويورك،
الأربعاء، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، الساعة ١٥/٠٠**

الرئيس: السيد ماسيدو . . . . . (المكسيك)

المحتويات

البند ٨١ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

البند ٨١ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري

١ - **السيد ليندل** (السويد): ذكر بأنه يتعين على اللجنة الرابعة، حسبما طلبته منها الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين، أن تنظر في سير أعمال لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري وذلك على ضوء توصيات منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال إن شواغل البلدان بخصوص آثار الإشعاع الذري قد تطورت كما تنوعت مصادر ذلك الإشعاع، منذ إنشاء اللجنة العلمية في عام ١٩٥٥، لكن أهمية أعمال هذه اللجنة لم تتقلص قط. بل إنه حتى لو أمكن وقف تجارب الأسلحة النووية، سيظل عدد كبير من النويدات المشعة يُطلق في البيئة من المحطات النووية المدنية، أو بسبب استخدام تلك النويدات في الطب أو الزراعة أو الصناعة. وإضافة الى ذلك، يتنامى الوعي بالمصادر العديدة للإشعاع الطبيعي. ولا تزال اللجنة تجمع بيانات عن التعرض للإشعاع والمخاطر المقترنة به مثل السرطان والطفرات الوراثية. كما تدرس اللجنة أثر الإشعاعات على البيئة والتفاعل بين الإشعاعات الذرية وغيرها من العوامل.

٢ - وأضاف أن اللجنة العلمية قد شرعت في برنامج جديد في عام ١٩٩٥ لدراسة البيانات المتعلقة بالتعرض للإشعاع ولتحليل الآثار البيولوجية للإشعاعات. وسيستعرض التقرير المفصل الذي ستنشره اللجنة في عام ٢٠٠٠ المعارف المتاحة بشأن هذا الموضوع في نهاية هذه الألفية. وقال إن هذه اللجنة، التي تعتبر المرجع العالمي في مجال الإشعاع الذري، تشكل مثالا رائعا على الكفاءة. فأعمالها ومنشوراتها تعتبر مصدرا لتوجيه البحوث وتشجيعها في العالم بأسره. ولهذا السبب يأمل ممثل السويد أن يُعتمد بتوافق الآراء مشروع القرار قيد النظر الذي يوصي بالإبقاء على مهام اللجنة ودورها، بما في ذلك إجراءات تقديم التقارير. وقد حاول مقدمو مشروع القرار، قدر الإمكان، مراعاة شواغل بعض الوفود. ومقدمو مشروع القرار هم: الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والأرجنتين واستراليا وأوكرانيا وبولندا وبيلاروس وتايلند والفلبين وماليزيا ونيوزيلندا والهند.

٣ - **السيد فيمر** (النمسا): تحدث باسم الاتحاد الأوروبي الذي كانت الدول الأعضاء فيه ضمن مقدمي مشروع القرار المعروض على اللجنة فأشار الى أن بلدان وسط وشرق أوروبا المنتسبة الى الاتحاد الأوروبي وقبرص وهو بلد منتسب أيضا وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية يؤيدون البيان الذي يدلي به.

٤ - وأضاف أن لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، التي أنشئت لجمع وتقييم المعلومات المتاحة بشأن آثار هذه الإشعاعات على الإنسان والبيئة، تشكل اليوم مرجعا في العالم بأسره.

٥ - وأعرب عن أمل الاتحاد الأوروبي في أن يستمر التعاون المثمر القائم بين اللجنة العلمية والهيئات الأخرى المعنية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة. وأعرب عن تأييد الاتحاد لتوصية الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية بالحفاظ على استقلال اللجنة وعدم تغيير ولايتها بما في ذلك ما يتعلق بإجراءات تقديم التقارير.

٦ - وقال إن الاتحاد الأوروبي يتطلع باهتمام الى صدور التقرير الذي سيعرض لآثار كارثة تشيرنوبيل ونتائج قصف هيروشيما وناغازاكي حتى عام ٢٠٠٠، بحيث يتسنى إجراء تقييم أفضل للآثار الضارة التي تلحقها الإشعاعات بالأشخاص الذين يتعرضون لها إثر حوادث أو لأسباب مهنية أو طبية، وكذا الآثار الضارة التي تلحقها تلك الإشعاعات بذرية هؤلاء الأشخاص. وسوف يتواصل، بفضل الدراسات التي تجريها اللجنة، تيسير وضع معايير وطنية ودولية للوقاية من الآثار الضارة للإشعاع. وقال إن الاتحاد الأوروبي يعرب مجددا عن تأييده للجنة.

٧ - **السيد ريلانغ** (جزر مارشال): ذكر بأن جمهورية جزر مارشال كانت مسرحا لـ ٦٧ تجربة نووية في الفترة ما بين ١٩٤٦-١٩٥٧. وقد تجاوزت القوة الإجمالية للقنابل التي تم تجريبها بـ ٢٠٠ ٧ ضعف قوة القنبلتين الذريتين اللتين استخدمتا خلال الحرب العالمية الثانية. وقد أتاح برنامج التجارب النووية هذا، الذي نفذ على حساب السكان، فهما أفضل لما للتعرض لجرعات إشعاعية مفرطة من آثار على الإنسان والبيئة. وتثبت الوثائق التي لم تعد محاطة بالسرية أن آثار الإشعاعات أخطر بكثير مما كان يُعتقد. ويعاني سكان جزر مارشال وغيرهم من السكان في العالم وسيظلون يعانون من تلك النتائج. ويتزايد بسرعة تنذر بالخطر عدد الأشخاص المصابين بأمراض ناتجة عن التعرض للإشعاع وكذا عدد الإصابات بالسرطان، مما يزيد من صعوبة توفير الخدمات الاجتماعية والصحية والمالية الكافية.

٨ - وأضاف قائلا إن المعارف المتعلقة بآثار الأسلحة النووية، التي اكتسبت في إطار برنامج التجارب التي نفذت في جزر مارشال قد ساهمت، كما ذكر وزير الخارجية والتجارة بجمهورية جزر مارشال خلال المناقشة العامة التي أجريت في الدورة الثانية والخمسين، في منع نشوب حرب نووية خلال فترة الحرب الباردة. ومن أجل ذلك دفع سكان جزر مارشال وغيرها من جزر المحيط الهادئ ثمنا باهظا. وقد أقرت محكمة العدل الدولية، في فتواها المتعلقة بمشروعية التهديد باستعمال الأسلحة النووية أو استعمالها، بأنه يتعين على أعضاء المجتمع الدولي أن يحققوا نزع السلاح النووي. وهذا ما يبرر أكثر توجيه انتباه المجتمع الدولي الى العواقب التي أحاقت بسكان جزر مارشال والتماس مساعدته.

٩ - ومضى يقول إن حكومة جزر مارشال، إذ تعرب عن ارتياحها للدراسات التي أجرتها لجنة الأمم المتحدة العلمية حتى الآن، ترى أنه يتعين تطوير هذه الدراسات من أجل مساعدة السكان الذين يتعرضون للآثار السلبية الضارة للإشعاع الذري. وتحث اللجنة على أن تنفذ اقتراحات الدول الأعضاء المستعدة لتيسير مهمة اللجنة. وحكومة جزر مارشال، من جانبها، مستعدة لتزويدها بما في حوزتها من وثائق لم تعد محاطة بالسرية تعمل الحكومة حاليا على خزنها في نظم الكترونية لتيسير الاطلاع عليها.

١٠ - وقال إن وفد جزر مارشال لا يسعى الى توجيه اتهامات لأنه تم الاعتراف بالمسؤوليات. ويعرب الوفد عن ارتياحه لروح التعاون التي أبدتها الولايات المتحدة. وأفاد بأن حكومة جزر مارشال ستبذل ما في وسعها كي تساعد المجموعات السكانية التي أعدت مشاريع للاستقرار في أماكن أخرى على القيام بذلك، وذلك بالرغم من قلة الوسائل المتاحة لها. بيد أنها تتمنى أن يقوم فريق خبراء ثان، قبل ذلك، بدراسة الاستنتاجات التي استندت إليها تلك المشاريع لئلا تلحق المخاطر بالسكان الذين أبدوا رغبتهم في الاستقرار في مناطق قد تكون ملوثة. وتحث حكومة جزر مارشال مرة أخرى الحكومات والمنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال على مدها بالمساعدة اللازمة لبحث إمكانيات إعادة توطين السكان وتنظيف المناطق الملوثة وإزالة المواد المشعة أو حصرها.

١١ - **السيد كيتيخون** (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): تحدث باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا فقال إن اللجنة العلمية تضطلع منذ ٤٣ عاما بأعمال عظيمة حيث تبدي ملاحظات تتسم بالحياد بشأن المخاطر المقترنة بالتعرض للإشعاع الذري. وقال إنه يرحب بتقرير اللجنة العلمية (A/53/46) ولا سيما ما ورد فيه من معلومات تتعلق بآثار الإشعاع على صحة السكان وعلى البيئة كما رحب بقرار اللجنة إجراء دراسة أكثر تفصيلا لمصادر الإشعاع الجديدة والآثار المجتمعة للإشعاعات والعوامل الأخرى.

١٢ - وأفاد أنه يلاحظ مع الارتياح أن منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية شاركتا في أعمال اللجنة العلمية في عام ١٩٩٨ وحث هيئات منظومة الأمم المتحدة ولا سيما برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وغيرهما من المنظمات الدولية المعنية على مواصلة تقديم المساعدة الى اللجنة العلمية وعلى تعزيز التعاون فيما بينها.

١٣ - وقال إن التكنولوجيا النووية والاستخدام المأمون للطاقة النووية في الأغراض السلمية يمكن أن يفيدا الجنس البشري الى حد كبير ولا سيما في ميادين الطب والصناعة والزراعة حيث يؤديان دورا متزايد الأهمية في تحسين مستوى المعيشة وخاصة في البلدان النامية. وأضاف أن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تطلب تكثيف نقل التكنولوجيا النووية الى البلدان النامية، وتمكين هذه البلدان من الحصول بحرية على هذه التكنولوجيا وتقديم المساعدة لها في هذا الميدان.

١٤ - ومضى يقول إن الحد - الى أقصى قدر ممكن من الفعالية - من الآثار الضارة التي قد تنجم عن تلك الإشعاعات يقتضي التحكم في المصادر غير المرغوب فيها لتلك الإشعاعات أو إزالتها. فبالإضافة الى المخاطر المشار إليها في الفصل الرابع من تقرير اللجنة العلمية، تتأتى الآثار الضارة للإشعاعات، أيضا، من استغلال المحطات النووية المتداعية وترك الغواصات النووية مهملة في أعالي البحار، والاتجار غير المشروع بالمواد النووية وإجراء التجارب النووية، واستخدام الأسلحة النووية بطبيعة الحال. ومن ثم فمن الأساسي اتخاذ تدابير لضمان الامتثال لجميع معايير السلامة المعترف بها دوليا. وقد أكدت مجددا الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، خلال اجتماعها في مانيلا في عام ١٩٩٨، أن نظرية الردع النووي لم يعد لها ما يبررها اليوم وأن من الواجب العمل على إزالة جميع الأسلحة النووية.

١٥ - وأضاف أن جميع رؤساء دول وحكومات رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وقعوا على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرقي آسيا، التي دخلت حيز النفاذ يوم ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٧ وأودعت لدى الأمم المتحدة في حزيران/يونيه ١٩٩٧. وتحث رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، مرة أخرى، جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية على الانضمام الى بروتوكول هذه المعاهدة.

١٦ - وقال إن جميع البلدان، كبيرها وصغيرها، تشغل بالها المخاطر المقترنة بالإشعاع الذري. ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا مقتنعة بأن المجتمع الدولي سيتمكن، إذا تحلى بالإرادة السياسية، من القضاء على الآثار المفجعة للإشعاع الذري الناجم عن الأنشطة البشرية. وستبذل الرابطة من جهتها كل ما في وسعها لمساعدة اللجنة على مواصلة الاضطلاع بولايتها.

١٧ - **السيدة دونغ غيلان** (الصين): تطرقت الى أنشطة اللجنة العلمية، فقالت إنه لم تعد هناك حاجة الى إثبات أهمية تلك الأنشطة بالنسبة لصحة السكان ونظافة البيئة.

١٨ - وأضافت أن وفد الصين يؤيد التوصية الواردة في تقرير اللجنة بعدم تغيير ولايتها ومهامها بما في ذلك إجراءات تقديم التقارير، وذلك بالنظر الى أهمية أعمال اللجنة التي تعتبر الجهاز الدولي الرئيسي المعني بدراسة المخاطر الصحية المقترنة بالتعرض للإشعاع الذري.

١٩ - وأنهت كلامها قائلة إن حكومة الصين ستواصل التعاون بشكل كامل مع اللجنة وتشجيع إجراء البحوث بشأن آثار الإشعاع الذري والحماية النووية.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٠.